المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..

هذا البيان بتاريخ :

12-12-2007 م الموافق : 03-12-1428 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 31-10-2026 13:02:00 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..	3

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1428 هـ

12 - 12 - 2007 مـ

08:33 مساءً

المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا معشر عُلماء الفلك المسلمين، اتّقوا الله واعترفوا بآية التصديق في الآفاق في الشمس والقمر من قبل أن يُسحِتكم الله بعذابٍ نُكُرٍ، فكم أكرِّرُ وكم أحذِّرُ وكم أنذرُ لقد أدركت الشمس القمر آيات التصديق للمهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطَّهر الإمام ناصر محمد اليماني، فها هو جاء الإدراك الأعظم في هلال ذي الحجّة 1428هـ كما أخبرناكم من قبل بأنّ هلال ذي الحجّة سوف يدخل في المحاق من قبل الاجتماع بالشمس كما تعلمون بأنّ الاجتماع بالشمس والقمر في المحاق الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين وها أنتم تتفاجأون بإعلان المملكة العربيّة السعوديّة عن غرّة ذي الحجّة 1428هـ بأنّها الإثنين، فكيف يكون ذلك وأنتم تعلمون يا معشر عُلماء الفلك بأنّ مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة لحظة دخول ليلة الإثنين وهلال ذي الحجّة 1428هـ لم يولد بعد حسب حساباتكم الدقيقة والتي لا يُنكرها المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟

ولكني يا علماء الفلك قد أخبرتكم بسبب رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ المُستحيل رؤيته ليلة الإثنين فالسبب في رؤيته الحقّ من لدى شهود الرؤية هو لأنّ الشمس سوف تدرك القمر كإنذار أخير فيولَد هلال ذي الحجّة 1428هـ فجر الأحد من قبل الاجتماع الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين ومن ثم ترون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وحذرتكم يا معشر عُلماء الفلك بأنّه إن حدث ذلك ولم تعترفوا بآية التصديق فأنّكم سوف تكونون من أشد الناس عذاباً، وها هو قد حدث ما كان المهديّ المنتظَر ينتظره من ربه لعلكم توقنون وإذا أنتم لم تعترفوا بآية التصديق بأنها حقاً أدركت الشمس القمر وحدث الميلاد للهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به وقد هو هلال.

ولربما يود أحد الذين لا يعلمون من الناس أن يُقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني وما الغريب في ذلك إذا تمّت رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ ألسنا في كثيرٍ من الشهور نرى الهلال بعد مغيب شمس تسعة وعشرين من الشهر إذا كان الشهر ناقصاً، فما بالك يا ناصر اليماني تريد أن تجعل من رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة فتعلن بأنّ ذلك آية التصديق نذيراً أخيراً للبشر، فما الغريب في الأمر يا ناصر اليماني وهذا شيءٌ طبيعي تعوّدناه في الشهور الناقصة؟". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر اليماني فنقول: إنك لا تعلم بأنّ ذلك مُستحيلٌ نظراً لمغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة من قبل الاجتماع للشمس والقمر في المحاق ومن ثم تأتي لحظة الميلاد من بعد ذلك الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين ثم لا ترون الهلال إلا بعد مُضي ما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر هلال ذي الحجّة فتكون غرّة ذي الحجّة هي يوم الثلاثاء وذلك ما يعلمه عُلماء الفلك الفيزيائي الدقيق علم اليقين بالعلم والمنطق الحق على الواقع الحقيقي.

وأما سبب رؤية الهلال من قبل الاجتماع فهو نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر وكان ميلاد هلال ذي الحجّة 1428هـ هو من قبل الاجتماع فحدث الميلاد فجر الأحد وغاب الهلال شرقاً وكان في وضع إدراك؛ أي أنّ الشمس موقعها شرقي القمر وليس غربه وذلك لأنّ الهلال يولد فينفصل شرقي الشمس والشمس تكون غربه منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا ينبغي للشمس أن تتقدم هلال الشهر الجديد؛ بل يجري القمر بهلاله شرقاً والشمس تتّبعه وهي تجري وراء الهلال المتجه شرقاً؛ بمعنى أنّها تكون غربي القمر والقمر بهلاله الجديد يجري شرقاً والشمس تجري وراءه إلى ناحية الشرق أيضاً ولكنّ الهلال لا ينبغي له أن يتلوها فتدركه الشمس فتكون سابقته إلى الشرق وهو يتلوها غرباً منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولكن القمر تلاها نظراً لميلاده من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، بمعنى: أنّ الهلال يدخل في المحاق من قبل الاجتماع فيولد فتجتمع به الشمس وقد هو هلال لذلك يتفاجأ علماء الفلك برؤية الهلال من قبل الاجتماع تفاجَأوا كبيراً وذلك لأنهم يعلمون أنّ ذلك مُستحيلٌ فكيف تتم رؤية هلال ذي الحجّة ليلة الإثنين ولم يأتِ توقيت الاجتماع فهم يعلمون علم اليقين بأنّ الهلال لا يولد إلا بعد الاجتماع ثم يتسنّى لشهود الرؤية رؤية الهلال بعد مضي اثني عشر ساعة من لحظة الميلاد للهلال بعد الميل عن المحاق مباشرة، وقد أفتيناكم في هلال ذي الحجّة 1428هـ عن سبب رؤيته بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وذلك لأنّ الهلال ولد قبل الاجتماع فاجتمعت به وقد هو هلال؛ أي إنّها اجتمعت به بعد أن شاهد الشهود الهلال في آية الإدراك الأكبر تصديقاً للمهديّ المنتظَر لجميع آيات الظهور.

ولربما يود أن يقاطعني واحد آخر فيقول: "فكيف تقول أنّ الشمس أدركت القمر مع أنّ الهلال قلت أنّه ولد قبل الاجتماع؟ إذاً الهلال هو السابق وليس الشمس!". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فنقول: اعلم بأنّ الشمس والقمر يجريان في أفلاكهم متّجهين شرقاً والقمر بهلاله الجديد يكون سابقاً للشمس فيتقدمها وذلك إذا وُلد بعد الاجتماع في المحاق كالمعتاد منذ أن خلق الله السماوات والأرض، أما إذا جاء المحاق للهلال والميلاد قبل الاجتماع فهذا يعني أنّ الهلال أصبح يتلو الشمس، فكما قلت لكم من قبل أن يأتي التفاجؤ برؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بأنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ سوف تكون لحظة ميلاده فجر الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ، فأين الشمس في اللحظة إنّها لم تشرق بعد؛ بمعنى: أنها أصبحت إلى الشرق من هلال ذي الحجّة 1428هـ فأصبح القمر يجري وراءها فصار الاجتماع الساعة الثامنة ليلة الإثنين وقد هو هلال؛ بمعنى: أنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ تمت رؤيته من قبل الاجتماع فاجتمعت به الساعة الثامنة مساء الإثنين وقد هو هلال، والذي يعلم بحقيقة هذه الآية للتصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ هم علماء الفلك الفيزيائيون وليس المنجمون أولياء الشياطين الذين يتحدثون عن علوم الغيب فيسندون معرفة الخطفة أنّهم علموها من خلال رصدهم لمواقع النجوم، وقد أفتاكم الرسول في شأنهم ، وقال رسو ل الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، بمعنى: أنّهم كذبوا بأنهم استنبطوا خطفةً من علوم الغيب من خلال رصدهم لمواقع النجوم والأبراج؛ بل أخبرهم بذلك أولياؤهم من شياطين الجنّ من الذين يسترقون السمع من السماء الدنيا ولكنّهم لا يريدون أن يفضحوا أنفسهم فيقولون علّمهم بذلك الشياطين فيلعنهم الناس لذلك يسندون معرفتهم لسرّ الخطفة الغيبيّة إلى الأبراج والنجوم وإنّهم كاذبون في ذلك ولا دخل للنجوم بما علموا.

أما عُلماء الفلك الفيزيائيين فهم أهل العلم والمنطق الفيزيائي اليقين 1+1=2 بلا شك أوريب، ولربما الجاهلون الذين لا يعلمون سيقولون: "ولكنّ علماء الفلك يخبروننا متى كسوف القمر وخسوف الشمس ولا يزال ذلك في علم الغيب". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر اليماني فنقول: اسمع يا هذا، إنّ كسوف الشمس وخسوف القمر لم يكن معرفتهم بذلك من علوم الغيب؛

بل بعلمهم بحساب جريان القمر في منتهى الدقة لذلك يعلمون متى سوف يتمّ الاجتماع للقمر المحاق والشمس والأرض بزاويةٍ مستقيمةٍ فيحدث الظلّ لحجب ضوء الشمس عن جزء من الأرض إذا كان خسوفاً شمسيّاً يراه الناس نظراً لأنّ القمر المحاق حُجب عن المشاهدين من الأرض ضوء الشمس نظراً لمرور القمر المحاق أمام وجه الشمس أو أمام جزء من وجهها وكذلك في الكسوف لوجه القمر حين ترون وجهه كسف وذلك بسبب ظلّ الأرض التي حجبت ضوء الشمس مكياج وجه القمر حتى إذا تحرّك الظلّ يطلبه النور حثيثاً حتّى يعود بدراً كما كان قبل الكسوف وفي ذلك سرّ معرفة علماء الفلك بمواعيد الكسوف والخسوف نظراً لحساب الحركة للقمر بمنتهى الدقة ونظراً لأنّ علماء الفلك يعلمون علم اليقين بأنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ لن يولد إلا الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين بعد غروب شمس الأحد ولذلك كانوا يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ.

ولكن يا علماء الفلك لقد أخبرناكم وحذّرناكم من قبل أن يحدث ذلك بأنّ هلال ذي الحجّة سوف يولد وهو متجهٌ شرقاً وكذلك الشمس تكون شرقه نظراً لميلاده من قبل الاجتماع بعد غروب شمس الأحد الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين غرّة ذي الحجّة 1428هـ لتحقيق شرط من شروط الساعة الكبرى في الإدراك والنذير الأخير قبل مجيء كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار وأنتم لم تعترفوا بآية التصديق! وكما أخبرناكم يا علماء الفلك بأنّكم سوف تكونون من أشدّ الناس عذاباً نظراً لأنّكم الوحيدون الذين سوف تعلمون أنّه لا ينبغي لشهود الرؤية رؤية الهلال من قبل الاجتماع إلا في حالةٍ واحدةٍ وهو أن يكون الهلال تمّ ميلاده من قبل الاجتماع خصوصاً علماء الفلك من الذين اطّلعوا على أمري في جهاز الأخبار المقروء العالمي.

وعليكم أن تعلموا يا علماء الفلك أنّه إذا اعترفتم بالحقّ فسوف ينقذ اعترافكم جميع المسلمين من عذاب يومٍ عقيمٍ ثم لا يعذّب الله إلا من أبى واستكبر ولم يعترف بشأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وتالله لا خيار لكم فإمّا أن تعترفوا بالحقّ وأنه حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون عن داعي الحقّ المهديّ المنتظَر، وأما إن أبيتم أو صمتم فسوف يحدث لكم الآتي وهو:

أولاً: سوف تذهب مصداقيّتكم العلميّة لدى الناس فلا يصدِّقون بعلمكم شيئاً فيصبح علمكم لا شيء.
وثانياً: سوف تكونون من أشدّ المسلمين عذاباً نظراً لإنكاركم أو سكوتكم عن الاعتراف بآية التصديق وأنتم تعلمون علم اليقين أنّهُ من المُستحيل بل من المُستحيل وقمة المُستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وتقاريركم العلميّة على ذلك برهان مُبين، وهذه تقاريركم فهل تنكروها برغم أنّ المهديّ المنتظَر لا يكذِّبها ولكنّها أدركت الشمس القمر يا معشر علماء الفلك فاتّقوا الله واعترفوا بأنّ الهلال لا بُدَّ حتماً أنّه وُلد قبل الاجتماع وأنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر والناس بشأنه لا يوقنون.

وهذه تقارير عُلماء الفلك العلميّة الفيزيائيّة الدقيقة لولا بأنّها أدركت الشمس القمر:

ذكرت الجمعية الفلكية بجدة انه وبمشيئة الله تعالى تكون غرة شهر ذو الحجة هذا العام 1428 هجرية توافق 11 ديسمبر 2007 حيث ان القمر يغرب مساء يوم الاحد الموافق 29 ذو القعدة قبل غروب الشمس بـ 23 دقيقة اضافة الى ذلك فان الاقتران يحدث عقب الغروب وعلية يكون اليوم التالي الاثنين الموافق 10 ديسمبر 2007 هو المتمم للثلاثين لشهر ذي القعده هذا العام 1428 هجرية .
وبهذه المناسبة تسئل الجمعية والقائمين عليها الحق سبحانه ان يسهل على الحجاج حجهم وان تسير كافة امورهم

بما يكفل امنهم وسلامتهم .

الثلاثاء 11 كانون الأول "أول أيام" شهر ذي الحجة المبارك "فلكيا" الاخبار المحلية
"والخميس 20 كانون الأول أول أيام عيد الأضحى المبارك"
أعلنت جمعية هواة الفلك السورية وفقا للحسابات الفلكية التي تقوم بها أن "الثلاثاء الواقع في 11 كانون الأول 2007 هو أول أيام ذي الحجة المبارك باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري".
وقال رئيس الجمعية محمد العصيري لسيريانيوز "سيكون يوم الأحد 9 كانون الأول هو اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة وفيه يستمر تحري هلال شهر ذي الحجة, لكن في هذا اليوم يستحيل رؤية الهلال من جميع مناطق العالم الإسلامي لغروب القمر قبل الشمس, وعليه ينبغي أن يكتمل شهر ذي العقدة 30يوما".
"ويبدأ شهر ذي الحجة يوم الثلاثاء 11 كانون الأول وبالتالي فإن أول أيام عيد الأضحى المبارك هو يوم الخميس 20 كانون الأول 2007 وذلك بالأخذ بعين الاعتبار للمعيار التي تعتمده المملكة العربية السعودية في تحديد بداية الأشهر القمرية".
وأوضح أنه "بالنظر على وضع القمر 9 كانون الأول 2007 نجد أن الحسابات الفلكية للهلال عند غروب الشمس كما يلي:

"في مدينة دمشق سيغيب القمر قبل نصف ساعة تقريبا من غروب الشمس وكذلك في المحافظات بتفاوتات بسيطة, وفي السعودية سيغيب القمر قبل 22 دقيقة من غياب الشمس وهذا يعني أنه لا يمكن رؤية الهلال الشهري لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس".
وعلى أساس الحسابات الفلكية يتبين بأن أول أيام شهر ذي الحجة هو يوم الثلاثاء 11 كانون الأول بينما يكون أول ايام العيد في يوم الخميس 20 كانون الأول وكل عام وأنتم بخير .....

---

http://olom.info/ib3/ikonboard.cgi?act=ST;f=58;t=31104

فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو لجنة تقويم أم القرى، وعضو هيئة كبار العلماء في السعودية كل ما يقال عن عدم الاعتماد على علم الفلك في تحديد بداية الأشهر ونهايتها. وأكد أنه ومن منطلق البحث عن الحلول لبعض الإشكالات، التي قد تؤدي إلى الإلتباس والشك في تحديد ولادة الأهلة، والتي تترتب عليها فرائض دينية وعبادات، كصيام رمضان وعيد الفطر ويوم عرفة وعيد الأضحى وصيام يوم عاشوراء، فإنه ينبغي الاستعانة بالعلم والمعرفة كوسيلة إيضاح.
وانتقد في بيان توضيحي له حول ولادة أهلة الأشهر رجب وشعبان ورمضان وذي الحجة وشهر محرم العام المقبل ، بعض العلماء، ممن يصفون الأمة الإسلامية بالأمية ويعتبرونه مدحا أو تميزا.
وفيما يلي نص البيان كاملا:
الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.. فهذا بيان بالحساب

الفلكي لولادة أهلة الأشهر رجب، وشعبان، ورمضان، وشوال، وذي الحجة لعام 1427هـ، وشهر محرم لعام 1428هـ، وذلك لتعلق عبادة صوم رمضان، وعيد الفطر، ويوم عرفة وعيد الأضحى وصوم يوم عاشوراء بأوائل هذه الشهور.

وقد ظهر لي وجاهة التمهيد لذلك بتقديم مجموعة من الفوائد تتعلق بهذا البيان لمن رائده الحق والتواصي به.

الفائدة الأولى: الاقتران: ومعناه اختفاء ضوء القمر المنبعث من الشمس لحجبها القمر أثناء اقترانه بها ومدة ذلك قصيرة جدا قد لا تتجاوز بضع ثوان من الدقيقة.

الفائدة الثانية: الولادة: ومعناها انفصال جزء من القمر عن الشمس، بحيث تكون الشمس غرب هذا الجزء من القمر ويكون هذا الجزء من القمر شرقها ويضيء ذلك الجزء المنفصل عن حجب الشمس بقدر انفصاله. وبعض الفلكيين لا يفرقون بين الاقتران والولادة فبعضهم يعبر عن الولادة بالاقتران وبعضهم يعبر عن الاقتران بالولادة والصحيح التفريق بين الحالين حيث إن الاقتران يسبق الولادة بزمن يسير، مما يدل على التفريق بينهما في الحديث. وقد أخذ تقويم أم القرى بعدم التفريق.

الفائدة الثالثة: إمكان الرؤية: ومعنى هذا أن الهلال وإن كان مولودا قبل غروب الشمس إلا أن رؤيته في الأفق لا تكون إلا على زاوية معينة ودرجة معينة على اختلاف بين القائلين بذلك في تقدير التعيين والتحديد فإن تخلف هذا الشرط فلا اعتبار لأي رؤية تدعى وإن كان الهلال مولودا. وبمزيد من التأمل والنظر والإيمان بقدرة الله تعالى: على أن يهب لبعض عباده من قوة الإبصار ما يستطيع بها متابعة جريان القمر مع الشمس خلفها أو أمامها. بمزيد من التأمل في ذلك لم تظهر لي وجاهة هذا الشرط ـ إمكان الرؤية بعد الولادة ـ فمتى ولد الهلال قبل غروب الشمس وجاء من يشهد برؤيته تعين بعد إجراء تعديله قبول شهادته بالرؤية ولا اعتبار لشرط إمكان الرؤية.

الفائدة الرابعة: الاعتبار الفلكي لبداية الشهر ونهايته: اتجه جمهور الفلكيين على اعتبار ساعة جرينتش البريطانية هي الآلية الزمنية التي ينتهي بها الشهر أو يبتدئ.

فإذا ولد الهلال قبل الساعة الثانية عشرة مساء بتوقيت جرينتش فما بعد الثانية عشرة صباحا يعتبر أول شهر جديد وينتهي الشهر الحالي بولادة الهلال قبل الثانية عشرة مساء. وإذا ولد الهلال بعد الثانية عشرة ودقيقة أو بعد ذلك صباحا، فتعتبر تلك الليلة والنهار الذي يليها هو آخر يوم من الشهر ويبدأ الشهر الجديد بعد الساعة الثانية عشرة من مساء ذلك اليوم أي في منتصف الليلة القابلة. وقد خالف هذا الاتجاه قرار مجلس الوزراء السعودي رقم 143 وتاريخ 22/8/1418هـ ومضمون المقصود منه أن الاعتبار بغروب الشمس من مكة المكرمة بمعنى أن الهلال إذا ولد قبل غروب الشمس فما بعد غروب الشمس يعتبر أول الشهر وإن ولد بعد غروب الشمس اعتبر ما بعد الولادة آخر الشهر ويبدأ الشهر الجديد بعد غروب شمس ذلك اليوم الذي و آخر الشهر، وهذا الإجراء هو المتفق مع الاتجاه الشرعي في رؤية الهلال بعد غروب الشمس أو عدم رؤيته. وقد أخذ بهذا القول تقويم أم القرى فكان هذا سببا من أسباب العناية والدقة والثقة بتقويم أم القرى.

الفائدة الخامسة: اعتبار الحساب الفكلي في حال النفي لا في حال الإثبات. ومعنى هذا أن الحساب الفلكي إذا قرر أن الهلال لا يولد إلا بعد غروب الشمس فيجب الأخذ به ورد أي دعوى رؤية تخالفه لأن الشمس غربت قبل ولادته. وأما إذا قرر الحساب الفلكي بأن الهلال ولد قبل غروب الشمس فإذا لم ير الهلال بعد غروب الشمس فلا يجوز - على القول المختار - إثبات دخول الشهر بالحساب الفلكي المثبت لدخول الشهر. ويمكن أن توضح هذه الفائدة بالأحوال التالية:

الحال الأولى: أن يولد الهلال قبل غروب الشمس ويرى الهلال بعد غروب الشمس فهذه الحال يثبت فيها دخول الشهر بالاعتبارين الشرعي والفلكي.

الحال الثانية: أن يولد الهلال قبل غروب الشمس ولكنه لم ير بعد غروبها فهذه الحال وإن ثبت دخول الشهر فلكيا

إلا أنه لم يثبت دخوله شرعا لانتقاء رؤية الهلال وقد قال صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته).

الحال الثالثة: أن يولد الهلال بعد غروب الشمس ولم يتقدم أحد بالشهادة برؤيته بعد غروب الشمس فهذه الحال تعني أن الليلة التالية لغروب الشمس هي آخر ليلة من ليالي الشهر الحالي حيث لم يثبت دخول الشهر فلكيا ولا شرعا.

الحال الرابعة: أن يولد الهلال بعد غروب الشمس ومع ذلك يتقدم من يدعي رؤية الهلال بعد غروب الشمس فيجب في هذه الحال العمل بخبر الفلك في نفي صحة الرؤية بعد غروب الشمس ورد دعوى رؤية الهلال بعد غروب الشمس مهما كانت لاستحالة صحة الرؤية حيث إن الهلال لا وجود له بعد غروب الشمس لأنه غرب قبلها فكيف يرى والحال كذلك؟ فهذه الأحوال الأربعة توضح معنى القول بالأخذ بما يقوله علم الفلك في النفي لا في الإثبات.

الفائدة السادسة: هي تكميل للفائدة الرابعة ورد على القائلين بأن الفلكيين مختلفون فيما بينهم في إثبات أول الشهر فبعضهم يدخله مثلا بيوم الأربعاء وبعضهم يدخله بيوم الخميس وهذا يعني اختلافهم في تحديد وقت الولادة والصحيح أن الاختلاف واقع في تحديد وقت بدء دخول الشهر لا في تحديد وقت الولادة وهو اختلاف اصطلاحي لا يتعلق بوقت ولادة الهلال فجميع علماء الفلك مجمعون على وقت الولادة لكل هلال، ولكن بعضهم يعتبر دخول الشهر إذا كانت الولادة قبل الثانية عشرة مساء بتوقيت جرينيتش، أما إذا كانت الولادة بعد الثانية عشرة مساء فتعتبر الليلة واليوم الذي يتلوها آخر الشهر، والبعض الآخر يرى أن الاعتبار بولادة الهلال قبل غروب الشمس فإذا ولد الهلال قبل غروب الشمس كان ذلك اليوم آخر الشهر والليلة التالية لغروب الشمس هي ليلة أول يوم من أيام الشهر الجديد. وإن كانت ولادة الهلال بعد غروب الشمس ولو بزمن يسير كساعة مثلا فتكون الليلة والنهار الذي يتلوها هو آخر يوم من أيام الشهر الحالي.

ونتيجة هذا الاختلاف في الاصطلاح تظهر في المثال التالي: هلال شهر رمضان لأحد الأعوام مثلا ولد ليلة الاثنين الساعة 11 مساء بتوقيت مكة المكرمة والساعة الثامنة مساء بتوقيت جرينيتش، وعليه فإن القائلين باعتبار توقيت جرينيتش، ويقولون إن أول شهر رمضان هو يوم الثلاثاء والقائلون باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس يقولون إن أول شهر رمضان هو يوم الأربعاء. هذا الاختلاف ليس مرده الاختلاف في تحديد وقت ابتداء الشهر في ضوء وقت الولادة وفقما تم الاصطلاح عليه عندهم.

الفائدة السابعة: حال القمر في النصف الأول من الشهر وحاله في النصف الآخر من الشهر. الحقيقة الطبيعية للقمر أن نقص استدارته في النصف الأول من الشهر يكون في الجهة الشرقية حتى الرابع عشر من الشهر ومن السادس عشر من الشهر إلى آخر الشهر يكون نقص الاستدارة من الجهة الغربية للقمر حيث إن الاستدارة تتعلق بقرب القمر من الشمس ففي النصف الأول من الشهر يكون قرب القمر من الشمس في الجهة الغربية وفي النصف الثاني يكون قرب القمر من الشمس في الجهة الشرقية. هذه الفائدة تساعد من كان في مكان يجهل فيه الجهات الأصلية تساعده على معرفة الشرق والغرب إذا كان القمر مشاهدا وبمعرفة الجهة يتيسر بمعرفتها معرفة القبلة للصلاة والاتجاه.

الفائدة الثامنة: قد يرى الهلال في آخر الشهر وبعد غروب الشمس وقبل ولادته بمعنى أن الشمس غربت ثم رؤي الهلال بعد غروبها وقبل ولادته. هذه الحال قد تكون حجة لمن يتردد في قبول النتائج الفلكية ومن تلك النتائج استحالة رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الهلال لا يولد إلا بعد غروبها فما تفسير هذه الظاهرة وما هو الرد عليها؟ نعم قد تحصل هذه الحال في شهر من شهور السنة إلا أن هذه الحال ليست نقضا لقاعدة استحالة رؤية الهلال بعد غروب الشمس قبل ولادته لأن هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية للهلال وإنما هي رؤية لانعكاس

الهلال خلف الشمس والحال أنه أمامها ومتقدم عليها بدليل أن قرني الهلال في هذه الحالة متجهان إلى الغرب جهة الشمس إذ الهلال قبل ولادته لا يزال في وضعه الطبيعي آخر الشهر حسبما جاء وصف هذه الحال في الفائدة السابعة.

الفائدة التاسعة: في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب إلى آخر الحديث. ذهب بعض أهل العلم إلى أن وصف أمة الإسلام بالأمية وصف مدح وثناء وتميز ولهذا فلا يلزمنا الأخذ بنتائج العلم لأننا غير مكلفين بها ولا بتحصيلها ولا بالعمل بمقتضاها ومن ذلك علم الفلك وتحصيله والأخذ بنتائجه فلا يلزمنا تعلمه ولا الأخذ بنتائجه.

والذي يظهر لي أن هذا الفهم غير صحيح ومتناقض مع موقف الإسلام والعلم والعلماء وأن التقوى مصدر العلم وخشية الله نتيجته. والذي يبعدنا من التناقض ويؤكد خطأ هذا الفهم موقف الإسلام من العلم والإشادة به والحض على تعليمه وحصر خشية الله تعالى على العلماء على سبيل الحصر الإضافي، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر واقع المسلمين في عصره. فالقراءة والكتابة اللتان هما آلية تحصيل العلوم مفقودتان لدى غالب المسلمين في ذلك الزمن ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وما أتاها. فطالما أن العلم المحصل للحقائق مفقود فالبديل عنه ما في الوسع وهو ما ذكره، صلى الله عليه وسلم، بأن الشهر هكذا وهكذا وهكذا. وفي بعض الروايات: فاقدروا له، وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين يوما.

ومن المعلوم أن الأمية جهل والجهل ليس محلا للمدح والثناء والله سبحانه وتعالى يقول: "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون". وعصورنا المتأخرة صار فيها المسلمون ذوي علم ودراية وقدرة على القراءة والكتابة والحساب والاختراع والاكتشاف والتميز في مجالات علمية مختلفة في الفلك والطلب والهندسة والتقنية والطاقة والتكنولوجيا بمختلف اختصاصاتها، وهذا يؤكد زوال الأمة بين المسلمين ومتى وجت الرخصة للاضطرار أو الحاجة الملحة للمجتمع والمنزلة منزلة الضرورة للفرد فإن زوال موجبها يعني رفعها فمتى استطاع المسلمون التوصل إلى ما تتحقق به أمور عباداتهم ومعاملاتهم وشؤون حياتهم بوسائل علمية تنتفي بها أحوال الظن والحدس والتخمين إلى حقائق علمية تعطي اليقين فليس الشك كاليقين. ومن المعلوم لدى أهل العلم أن الرخصة تزول بزوال موجبها ومقتضاها والله أعلم.

وبعد فنستعين بالله تعالى في بيان أوائل الشهور رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجة لعام 1427هـ وشهر الله الحرام ـ المحرم ـ 1428هـ وذلك وفق الحساب الفلكي.

هلال شهر رجب

يولد هلال شهر رجب يوم الثلاثاء 29/6/1427هـ الساعة 7:32 صباحا ويغرب الساعة 7:31 مساء يوم الثلاثاء بعد غروب الشمس بـ 27 دقيقة حيث إن الشمس تغرب 7:04 ويمكث الهلال بعد غروب الشمس سبعا وعشرين دقيقة، ونستخلص من ذلك ما يلي:

أ ـ جواز ترائي الهلال ليلة الأربعاء الموافق 26/7/2006.

ب ـ اعتبار يوم الأربعاء أول يوم من شهر رجب وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ج ـ في حالة عدم رؤية الهلال ليلة الأربعاء فيعتبر يوم الأربعاء تمام الثلاثين لشهر جمادى الآخرة ويوم الخميس أول يوم من شهر رجب وذلك اعتبارا بالمقتضى الشرعي.

د ـ لا يجوز تراءى الهلال ليلة الثلاثاء الموافق 29/6/1427هـ حيث إن الهلال لا يولد إلا في صباح يوم الثلاثاء.

هلال شهر شعبان

يولد هلال شهر شعبان الساعة 10:11 من مساء يوم الأربعاء الموافق 29/7/1427هـ أي ليلة الخميس ويغرب القمر مساء الخميس الموافق 30/7/1427هـ الساعة 7:15 بعد غروب الشمس بـ 30 دقيقة حيث تغرب الشمس الساعة 6:45، ونستخلص من هذا ما يلي:

أ ـ جواز ترائي الهلال ليلة الجمعة الموافق 25/8/1427هـ.

ب ـ عدم جواز ترائي الهلال ليلة الخميس الموافق 30/7/1427هـ حيث إن الهلال غير مولود تلك الليلة وإنما ولادته صباح الخميس، وإذا جاء من يدعي الرؤية فيجب رد دعواه مهما كانت.

ج ـ يعتبر يوم الجمعة أول يوم من شهر شعبان الموافق 25/7/2006 فلكيا.

د ـ يعتبر يوم الخميس 24/7/2006 هو تمام الثلاثين لشهر رجب وذلك حسب التقويم الفلكي.

هلال شهر رمضان

يولد هلال شهر رمضان الساعة 2:46 من ظهور يوم الجمعة الموافق 29/8/1427هـ ويقول تقويم أم القرى إن الهلال يغرب ليلة السبت مساء الجمعة الساعة 6:17 وتغرب الشمس بعده وذلك في الساعة 6:18، أي بعد غروبه بدقيقة. وهذا القول من تقويم أم القرى يحتاج إلى تفسير فلكي، إذ كيف يولد قبل غروب الشمس بثلاث ساعات و32 دقيقة ومع ذلك يغرب قبل الشمس بدقيقة؟ نستخلص من هذا ما يلي:

أ ـ طالما أن هلال شهر رمضان ولد بعد ظهر يوم الجمعة الساعة 2:46 أي قبل غروب الشمس بثلاث ساعات ونصف تقريبا فإن قاعدة ولادة الهلال قبل غروب الشمس تعني أن الليلة التالية لغروبه هي ليلة أول يوم من الشهر.

وهذا يدل على جواز ترائي الهلال مساء الجمعة ليلة السبت فإن رؤي فالرؤية صحيحة ويكون يوم السبت، هو أول يوم من أيام شهر رمضان وبهذا يتفق الحساب الفلكي مع الرؤية الشرعية في اعتبار يوم السبت أول شهر رمضان.

ب ـ على افتراض صحة ما اتجه إليه تقويم أم القرى بأن هلال شهر رمضان غرب قبل الشمس بدقيقة مع أنه قد ولد قبل غروب الشمس بثلاث ساعات ونصف تقريبا فإذا وجد لهذه الظاهرة تفسير فلكي معقول فلا يجوز ترائي هلال شهر رمضان مساء يوم الجمعة ليلة السبت لكون الهلال غرب قبل الشمس بدقيقة فلا يمكن رؤيته بعد غروبها وغروبه قبلها.

وعلى هذا القول يكون يوم السبت الموافق 23/9/2006 هو تمام الثلاثين لشهر شعبان ويكون يوم الأحد الموافق 24/9/2006 هو أول يوم من شهر رمضان وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ج ـ يجوز ترائي الهلال ليلة الأحد مساء السبت وذلك بناء على القول بغروب القمر قبل الشمس بدقيقة ليلة السبت مساء الجمعة فإن رؤي كان يوم الأحد الموافق 24/9/2006 هو أول يوم من شهر رمضان.

هلال شهر شوال

يولد هلال شهر شوال الساعة 8:15 من صباح يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ ويغرب القمر مساء يوم الأحد ليلة الإثنين الساعة 5:52 وتغرب الشمس في هذا اليوم الأحد الساعة 5:51 أي قبل غروب القمر بدقيقة واحدة.

ونستخلص من ذلك ما يلي:

أ ـ يكون يوم الإثنين 23/10/2006 هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ب ـ يجوز ترائي الهلال ليلة الإثنين مساء يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ لولادة الهلال قبل غروب الشمس فإن

رؤي صار يوم الإثنين أول يوم من أيام شهر شوال باعتبار الرؤية الشرعية وإن لم ير صار يوم الإثنين تمام الثلاثين لشهر رمضان وصار يوم الثلاثاء الموافق 24/10/2006 هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال وذلك وفق المقتضى الشرعي.

ج ـ لا يجوز ترائي هلال شهر شوال ليلة الأحد مساء السبت الموافق 28/9/1427هـ لكون الهلال لم يولد إلا صباح الأحد.

د ـ يمكث الهلال بعد غروب الشمس يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ دقيقة واحدة ثم يغرب تلوها وقد تتعذر رؤية الهلال بعد غروب الشمس، حيث إن مكثه بعدها دقيقة واحدة فقط إلا أن ذلك لا يستحيل لسقوط شرط اشتراط مكان الرؤية لدينا.

هلال شهر ذي الحجة

يولد هلال شهر ذي الحجة الساعة 5:02 من مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس الموافق 29/11/1427هـ، أي قبل غروب الشمس بـ 42 دقيقة.

وعلى قاعدة أن الهلال إذا ولد قبل غروب الشمس فإن الشمس تغرب قبله ولو كان بزمن يسير لا يتجاوز الثواني وبناء على هذه القاعدة فإن ليلة الخميس تعتبر أول ليلة من ليالي شهر ذي الحجة ويعتبر يوم الخميس أول يوم من شهر ذي الحجة ويكون يوم الجمعة هو يوم عرفة 9/12/1427هـ وذلك وفق الحساب الفلكي ولكن تقويم أم القرى خالف هذه القاعدة وقال إن هلال شهر ذي الحجة بالرغم من أنه ولد قبل غروب الشمس بـ 42 دقيقة إلا أنه يغرب قبل الشمس بـ 14 دقيقة، حيث يغرب الساعة 5:30 وتغرب الشمس بعده الساعة 5:44، وهذا في الواقع مخالف لقاعدة ولادة الهلال إذ كيف يولد قبل غروب الشمس بساعة إلا ربعا تقريبا ويغرب قبلها؟

فنحن في حاجة تحت وطأة هذا الإشكال إلى حله حلا علميا فلكيا معقولا.

وبناء على ما اتجه إلى القول به تقويم أم القرى فلا يجوز ترائي الهلال ليلة الخميس، حيث إن الهلال يغرب قبل الشمس بربع ساعة تقريبا ويعتبر يوم الخميس مكملا لشهر ذي القعدة 30 يوما ويكون يوم الجمعة هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة.

ومما يلفت النظر ويعطي المزيد من التشكيك في صحة ما اتجه إليه تقويم أم القرى باعتبار يوم الجمعة الموافق 22/12/2006 هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة مما يلفت النظر إلى أن القمر يغرب ليلة الجمعة مساء الخميس الساعة 6:31 وتغرب الشمس قبله الساعة 5:44 بمعنى أن الهلال يمكث بعد غروب الشمس 74 دقيقة، فهل هذا المكث معقول لليلة الأولى من الشهر؟ الذي يظهر لي أخذا بقاعدة ولادة الهلال دون تقييدها بشرط أن ليلة الخميس يجوز ترائي الهلال فيها فإذا رؤي فالرؤية صحيحة متفقة مع الحساب الفلكي ويكون يوم الخميس هو أول يوم من شهر ذي الحجة وأن الوقوف بعرفة يكون يوم الجمعة 9/12/1427هـ والله أعلم.

هلال شهر المحرم 1428هـ

يولد هلال شهر المحرم عام 1428هـ الساعة 7:02 من صباح يوم الجمعة الموافق 29/12/1427هـ ويغرب القمر الساعة 6:23 وتغرب الشمس قبله الساعة 6:02 ويمكث بعد غروب الشمس 21 دقيقة وذلك مساء يوم الجمعة ليلة السبت. ويستخلص من ذلك النتائج التالية:

أـ يكون يوم السبت الموافق 20/1/2007 هو أول يوم من شهر المحرم 1428هـ حسب التقويم الفلكي.

ب ـ يكون يوم الإثنين الموافق 10/1/1428هـ هو اليوم العاشر ـ عاشوراء ـ وعليه فيكون صوم عاشوراء ويوم قبله ويوم بعده هو أيام الأحد والإثنين والثلاثاء الموافق 9، 10، 11/المحرم 1428هـ فمن صام الأحد والإثنين فقد صام

عاشوراء ومن صام الإثنين والثلاثاء فقد صام عاشوراء.

ج ـ يمكث الهلال مساء الجمعة ليلة السبت بعد غروب شمس هذا اليوم 21 دقيقة.

دـ نظرا إلى أن ولادة الهلال لا إشكال فيها حيث يمكث الهلال بعد غروب الشمس 21 دقيقة وذلك مساء الجمعة ليلة السبت فإن يوم السبت هو أول يوم من شهر المحرم 1428هدون إشكال ولا تردد في قبوله والأخذ به.هذا ما تيسر إيراده والله المستعان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(تقرير جمعية القلك بالقطيف)

شهر ذي الحجة -1428هـ

هلال شهر ذي الحجة 1428 هـ

لا يمكن القطع بامكان رؤية هلال ذي الحجة بالعين المجردة من عدمها بسبب خصائصه الحرجة ، مع عدم استبعاد امكان رؤيته بالمنظار يوم الاثنين ليلة الثلاثاء 10 ديسمبر ، سواء في القطيف او حتى مكة المكرمة ، وتبدأ الرؤية السهلة بالعين المسلحة من جنوب غرب افريقيا ، اما في اليوم السابق فتستحيل الرؤية لحصول الإقتران بعد غروب الشمس .

http://www.qasweb.org/crescents/item.php?id=413

تحديد أوائل الشهور رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجة لعام 1428ه وشهر محرم 1429ه وفق الحساب الفلكي

(الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر)

الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع

يولد هلال شهر ذي الحجة الساعة الثامنة وأربعين دقيقة من مساء يوم الأحد الموافق 29ذي القعدة - أي ليلة الاثنين - ويغرب هذا الهلال مساء الأحد قبل غروب الشمس الساعة الخامسة وست عشرة دقيقة وتغرب الشمس بعده الساعة الخامسة وتسع وثلاثين دقيقة حيث تمكث الشمس بعد غروبه ثلاثاً وعشرين دقيقة وبهذا يعتبر يوم الاثنين الموافق 2007/12/10م هو يوم الثلاثين لشهر ذي القعدة ويكون يوم الثلاثاء الموافق 2007/12/11م هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة وعليه فلا يصح ترائي الهلال يوم الأحد الموافق 29ذي القعدة حيث إن الهلال غرب قبل غروب الشمس بثلاث وعشرين دقيقة وولد بعد غروبها بثلاث ساعات)

http://www.al-jazirah.com/227168/ln40d.htm

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، بإمكانكم أن تكتبوا كلمة بحث (الفلك هلال ذي الحجّة 1428هـ)، فانظروا ما يقول علماء الفلك في العالمين؛ متى موعد ميلاد هلال ذي الحجّة 1428 لعلكم توقنون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر؛ لعلكم توقنون بآيات ربِّكم فتصدقون المهديّ المنتظَر الحقّ فينقذكم الله من عذاب يومٍ عقيمٍ، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

http://www.sanabes.com/Forums/showthread.php?t=88209

http://www.20at.com/newArticle.php?sid=13367

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.